

الخبز اليومي

من الأفكار المخلة بالمحبة ومن حكم البشر المتسرع .

دعاء

يا الهي إن حكم الناس مرتبط بظروف كثيرة متقلبة . لن أتمكن أبداً في هذه الحياة من أرضيك وارضني سائر البشر في آن واحد . فلا تسمح بان اقدر أي إنسان دون ضرورة حقّة ، ولا تسمح بان أهاب آراء البشر على حساب الحقيقة والصواب . عند الدينونة الأخيرة ، سيعلن حكمك أمام الملائكة والبشر لأنه حق وعدل أمين .

الكبرياء :

يا بني مهما تتوفر لديك من خيرات ، لا تشمخ على الآخرين . اعتبرني كنزك الأكبر واعطني في حياتك المكان الأول .
إذا كنت غنياً أو ذا نفوذ وشعبية كبيرة وجاذبية ، تذكر حقيقة ذلك لئلا تقع فريسة الكبرياء والغطرسة .
إن كل ما فيك من صلاح مني . إن كل ما يفاخر به البشر هو لي . يعتبرون ذاتهم أفضل من غيرهم بسبب موهبة أو مهارة جدت بها عليهم أو بسبب ظروف مواتية هيأتها لهم . لقد كان باستطاعتي أن امنح من كان اقل حظاً منهم ما منحتم إياه .
أكثر من الخير في حياتك اليومية ولكن احذر أن تؤدي بك أعمالك إلى الكبرياء . بدوني لا تستطيع أن تعمل شيئاً . فإذا اعتبرت ذاتك أفضل من الآخرين ، كنت بدون شك إنساناً غيبياً . إنني أستطيع أن اجعل كل إنسان يتفوق عليك إذا ما أردت ذلك .

خاطرة

إذا كان الله قد أحصى كل شعر رأسي فلماذا أتكبر في نفسي على غيري ؟ بدون الله لا أستطيع التنفس ، ينبغي أن تبعثني هذه الحقيقة عن الكبرياء والغرور . لم أتأمل بعمق حتى الآن في حقيقة عدمي . بدون عطايا الله فانا لا شيء ، وهذه الحقيقة هي الأساس للتواضع الحقيقي . فهل اعتبر ذاتي أفضل من أي إنسان آخر على الأرض ؟ وما هو شعوري إزاء تعجرف الآخرين عليّ وازدرائهم لي ؟ ألا يجب أن أتساءل عن شعور الآخرين عندما أشعرهم بأنني متفوق عليهم ؟ حتى لو لم أشعرهم بذلك فان الله يرى كبريائي ويكرهه لان الكبرياء هو حصيلة نظرة خاطئة للذات .

الغرور :

يا بني ، ما أسهل أن يخدع الإنسان ذاته في هذه الدنيا . يظن الكثيرون أنهم يعيشون حياة صالحة لأنهم يقومون ببعض الأعمال الخارجية الصالحة إذ يذهبون إلى الكنيسة من حين إلى حين ويتلون بعض الصلوات ، ولا يرتكبون الجرائم . ومع ذلك فاني لست مسروراً منهم لأنهم يعيشون حياتهم اليومية غير مرتبطين فيّ بل بذواتهم ، ولم يُعرفوا

